

حياكم الله

نعم ... هل أنتم شَطَّارٌ؟؟؟

طيب تعالوا نشوف:

طبعا شطار جمع شاطر

ثم ماذا؟

=====

نحن نقول: فلان شاطر... نقصد أنه ممتاز في الدراسة أو في العمل أو في وجه ما من الوجوه...

فهل هذا صحيح؟

الصواب : لا.

بل العكس...

فلفظة (شاطر) أطلقت في العربية على صفات قبيحة ، وهذه كتب اللغة هيا نراجعها:

جاء في القاموس المحيط: (1/533) "والشاطرُ: من أعيأ أهله خُبثًا".

والأصل في الشاطر أنه الذي يشطح في سيره ويخالف الجادة ويبعد عنها .. قال ال*يدي في تاج العروس من

جواهر القاموس: (12/71) "قال أبو إسحاق: قولُ الناس: فلانٌ شاطرٌ: معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء،

ولذلك قيل له: شاطرٌ؛ لأنه تباعدَ عن الاستواء."

وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في الزاهر في معاني كلمات الناس: (1/115) "وقال أبو عبيدة: الشاطر

معناه في كلامهم الذي شطر نحو الشر وأراده."

والشطارة هي المصدر من ذلك قال الجوهري في الصحاح: (3/260) "والشاطر: الذي أعيأ أهله خبثا. وقد شطر

وشطر أيضا بالضم، شطارة فيهما".

ولذلك جاء في المعجم الوسيط: (1/482) "الشاطر الخبيث الفاجر".

وقد يتساءل البعض: كيف جاء هذا المعنى الذي يردده العامة والخاصة .. وهو الشطارة بمعنى السبق؟؟؟

فأجيب: لقد جاء هذا المعنى عن طريق أهل المسخ؛ الذين مسخوا الدين ... ومسخوا من اجله اللغة .

إنهم الصوفية ..

جاء في المعجم الوسيط في الموضوع السابق: " (الشاطر) الخبيث الفاجر و (عند الصوفية) السابق المسرع إلى الله

والفهم المتصرف (ج) شطار".

ونسأل مرة أخرى: كيف جادت قرائح الصوفية بهذا المعنى وكيف اشتقوه؟

يجيبك أحدهم وهو ال*يدي صاحب التاج؛ فبعد ان نقل امعني اللغوي للشاطر وهو البعد عن الجادة والانحراف

عن الأهل بالخبث. قال: "قلت: وفي جواهر الخمس للسيد محمد حميد الدين الغوث ما نصه: الجوهر الرابع مشربُ

الشَطَّارِ، جمع شاطر، أي السباق المسرعين إلى حضرة الله تعالى وقربه، والشاطرُ: هو السابقُ، كالبريد الذي يأخذُ

المسافة البعيدة في المدة القريبة، وقال الشيخ في مشرب الشَطَّار: يعني أنه لا يتوكلُ هاذِهِ الجَهةَ إلا من كان منعوتاً

بالشاطر الذي أعيأ أهله ونزح عنهم، ولو كان معهم، إذ يدعونه إلى الشهوات والمآلوفات."

فانظر إلى القوم كيف يشفقون الطيب من الخبيث، وهذا دأبهم فالله حسيبهم.

=====

أظن كفاية شطارة من الآن ..

تاريخ النشر : 09/06/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com